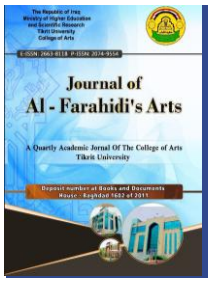

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

Pakistan's Position on The Israeli Aggression on Jordan in June 1967

[*] Asst. Prof. Dr. Bakr Abdul-Majeed Mohammed
[1] Lecturer. Dr. Hanan Mahmoud Abdel-Rahim
[*] Department of History, College of Arts, University of Samarra
[1] Department of History, College of Education, University of Samarra
[*], [1] Salahuddin, Iraq

موقف باكستان من العدوان الإسرائيلي على الأردن في حزيران ١٩٦٧

(*) أ. م. د. بكر عبد المجيد محمد
(١) م. د. حنان محمود عبد الرحيم
(*) قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة سامراء
(١) قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة سامراء
(*)، (١) صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
10/08/2024	17/10/2024	30/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.9th.4.12 Conference (9th) No (4) September (2024) P (124-131)

ABSTRACT

Pakistan supported the issues of the Arab East, especially when it came to confronting the Zionist entity and its goals aimed at imposing its influence on the neighboring Arab countries, as a result of its sense of belonging to the Palestinian cause in particular and to the Islamic countries in general. When the June 1967 war broke out, the Arab countries were unable to confront the preemptive Zionist move, which caused the three Arab countries, Egypt, Syria and Jordan, to lose parts of their lands. Its position was fundamentally and clearly supportive of the Arab cause, based on Islamic unity against the Zionist targeting. This role crystallized, especially with the Jordanian front. Pakistani pilots played a prominent role in shooting down many Israeli targets, and this support continued until after the June 1967 war.

Pakistan was present with its supportive positions for the issues of the Arab East, especially when it came to confronting the Zionist entity and its goals aimed at imposing its hegemony on the neighboring Arab countries. This support stems from its sense of belonging to the Palestinian cause in particular and to the Islamic countries in general. When the June 1967 war broke out without the countries being prepared, Arabic: To confront the preemptive Zionist move that caused a great loss to the three Arab countries Egypt, Syria and Jordan of parts of their lands, their position was supportive and backed the Arab cause in a fundamental and clear manner based on Islamic unity against the Zionist targeting.

The research was divided into an introduction, three chapters and a conclusion. The first axis dealt with the geographical location of Jordan, the second axis dealt with the geographical location of Pakistan, and the third axis dealt with Pakistan's position on the June 1967 setback.

KEYWORDS

Israeli Aggression, Jordan, Pakistan's Position, June 1967 Setback

الملخص

دعمت باكستان قضايا المشرق العربي لاسيما حين يتعلق الامر بمواجهة الكيان الصهيوني وأهدافه الرامية الى فرض نفوذه على الدول العربية المحاذية له، نتيجة شعورها بالانتماء الى القضية الفلسطينية بشكل خاص والى الدول الإسلامية بشكل عام وحين نشبت حرب حزيران ١٩٦٧ عجزت الدول العربية لمواجهة الخطوة الصهيونية الاستباقية والتي تسببت بخسارة كبيرة للدول العربية الثلاث مصر وسوريا والأردن لأجزاء من أراضيها فكان موقفها داعما مساندا للقضية العربية بشكل أساسي وواضح انطلاقا من الوحدة الإسلامية ضد الاستهداف الصهيوني وتبلور ذلك الدور خصوصا مع الجبهة الأردنية وكان للطيارين الباكستانيين دور بارز في اسقاط العديد من الأهداف الإسرائيلية واستمر ذلك الدعم الى ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

كانت باكستان حاضرة بمواقفها الساندة والداعمة لقضايا المشرق العربي لاسيما حين يتعلق الامر بمواجهة الكيان الصهيوني وأهدافه الرامية الى فرض سطوته على الدول العربية المحاذية له، وينطلق ذلك الدعم من شعورها بالانتماء الى القضية الفلسطينية بشكل خاص والى الدول الإسلامية بشكل عام وحين نشبت حرب حزيران ١٩٦٧ بدون استعداد الدول العربية لمواجهة الخطوة الصهيونية الاستباقية والتي تسببت بخسارة كبيرة للدول العربية الثلاث مصر وسوريا والأردن لأجزاء من أراضيها فكان موقفها داعما مساندا للقضية العربية بشكل أساسي وواضح انطلاقا من الوحدة الإسلامية ضد الاستهداف الصهيوني.

قسم البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة تناول المحور الأول الموقع الجغرافي للأردن والمحور الثاني الموقع الجغرافي لباكستان والمحور الثالث موقف باكستان من نكسه حزيران ١٩٦٧.

الكلمات المفتاحية

العدوان الإسرائيلي، الأردن، موقف باكستان، نكسة حزيران ١٩٦٧

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

أولاً: الموقع الجغرافي للأردن وباكستان:

موقع الأردن:

يتجاوز الاردن في اهميته ومغزاه الجغرافي نطاق رقعته الجغرافية الارضية البالغة (٨٨) الف كم٢ وعدد سكانها (٣) ملايين ونصف (محمد، د.ت، ص١١٥).

وتقع الاردن في الجزء الجنوبي لبلاد الشام وشمال شبه الجزيرة العربية غربي قارة اسيا الذي تحده من الشمال سوريا ومن الشرق العراق والسعودية ومن الغرب فلسطين ومن الغرب فلسطين وتطل على البحر الاحمر من خليج العقبة (البحيري، ١٩٩٤، ص ١٠).

اذ القينا نظرة على البلاد نراها دولة حبيسة نظرا لقصر حدودها البحرية التي لا تزيد عن ٢٥ كم٢ ،بينما تمتد حدودها مع الدول المجاورة حوالي ١٦٧٣ كم٢ ، اما فلكيا فان الاردن تقع بين خطي عرض ٢٩-٣٢ شمالا وبين خطي طول ٣٩-٣٥ شرقاً ويكون خط الطول بمحاذاة حدود فلسطين وخط العرض بمحاذاة حدود العراق ويمتد الاردن كذلك بين دائرتي عرض شمال خط الاستواء بالقرب من راس خليج العقبة عند التقاء حدود الاردن مع الحدود المملكة العربية السعودية والثانية من حدود بحرية طبرية عند حدود الاردن مع سوريا (البحيري، ١٩٩٤، ص١٢)، اما المنطقة المحاذية لنهر الأردن[١]، من جهة الغرب فيطلق عليها الضفة الغربية[٢] (ابو الليل، ٢٠١٢، ص١٤)، ومن اهم الانهار فيها البحر الميت [٣](قصي، ٢٠٠١، ص٣٠).

الموقع الجغرافي لباكستان:

تقع باكستان [٤] (RI Chard Weeks، 1964، P.46)، في قلب اسيا مما جعلها موضع لاهتمام الدول الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ومحط لأنظارهما منذ بدء الحرب الباردة بينهما[٥] (كيسنجر، ١٩٩٥).

تقع باكستان من الناحية الجغرافية شمال غربي القارة الهندية من جزئها الغربي والتي تكونت باكستان منذ انشأها في ١٥ اب ١٩٤٧ من جناحين هما الجناح الشرقي والجناح الغربي بين خطي عرض (٢٤) و(٣٦) شمالاً وبين خطي طول (٦٣) و(٧٥)، يحدها من الجنوب البحر العربي ومن الغرب كلاً من ايران وأفغانستان ومن الشمال الغربي تكون جزءاً من الاراضي الافغانية وولاية كشمير ومن الجنوب الشرقي مع الهند(د. ك. و. ١٩٧٩، ص١).

تبلغ مساحة دولة باكستان حوالي (٨٠٣٩٤٣) كم٢ (د. ك. و. ١٩٧٩، ص١)، اما عدد نفوسها فقد بلغ حوالي (٩٣) مليون وثمان مائة نسمة حسب احصاءات عام ١٩٦١ يتوزعون بين باكستان الشرقية الغربية (حقي، ١٩٧٣، ص٣٠)، اما لغتها الرسمية فهي الاردية فضلا عن البنجابية والسندية والبوشتية والانكليزية ويعود ذلك التعدد الى تعدد الاقاليم التي تكونت منها باكستان) [٦] (علاي، ٢٠١٣، ص٢٥٠-٢٥٦).

وكان العامل الديني السبب الاساس لقيام دولة باكستان في ١٤ اب ١٩٤٧ Husain)، 2005، (P.13، باعتبار انها تضم الغالبية العظمى من مسلمي القارة الهندية فبدأت باكستان الى اتباع سياسة خارجية تمثلت بالتقرب الى الدول الاسلامية الاخرى في العالم، ولاسيما مع الدول العربية ومنها العراق ومصر والسعودية والاردن وغيرها من الدول Husain)، 2005، (P.25،اذ حدد محمد علي جناح[٧] (ياسين، ٢٠١١، ص٨٨)، الاطر العامة لسياسة بلاده الداخلية والخارجية حين قال" ان شعب باكستان يجب ان يعش عيشة سلمية وسيتمسك بميثاق الامم المتحدة وبالصداقة مع جيرانه والعالم " (جريدة الزمان، ١٩٤٧، العدد (٢٩٩٧))، فظهرت باكستان الى الوجود كدولة مستقلة بنت وجودها على خارطة العالم (بيرزدة، ١٩٩٩، ص٣٩)، وتم الاعتراف بها دولياً من قبل مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة[٨] (جريدة الزمان، ١٩٤٨، العدد ٢٩٩٣)، في الوقت الذي لم تكن فيه الاردن عضواً في الهيئة العامة للأمم المتحدة [٩](صحيفة عمون، ٢٠٠٦ العدد١١٢) حتى يوم ١٥ كانون الاول ١٩٤٧، واعترفت الاردن بباكستان في اليوم نفسه لإعلان استقلالها في ١٥اب ١٩٤٧Bishku)، 1992، (P.1

ثانياً: موقف باكستان من نكسة حزيران ١٩٦٧:

عـدت (إسـرائيل) حربهـا على الـدول العـربيـة المحيـطـة بفلسـطين الأردن، سوريـا، مصر، هي حرب وقائية ضد العرب، واتخذت من ذلك شعاراً ومنطلقا لسياستها العدوانية التوسعية ضد الدول العربية، وعَّدت ذلك الأمر بمثابة حرب اسـتباقية ضـد حركة المقاومة العربية التي باتت تهدد أمن (إسـرائيل)، وقبل قيامهم بهجوم على الاراضي (الإسرائيلية) مستغلةً توقيع كل من مصر وسوريا اتفاقية الدفاع المشترك، التي جعلت من البلدين قوة فاعلة في النضال العربي، ومقاومة السياسة التوسعية (الإسرائيلية)، اعقبه اشتراك الاردن بتلك الاتفاقية، فضلاً عن رغبة (إسرائيل) في ضرب حركة المقاومة الفلسطينية، التي أصبحت مصدر قلق للقيادات (الإسرائيلية تكن مصر مستعدة للحرب، بل كان تعدَّ قواتها في محاولة لمواجهة (إسرائيل)، التي كانت تتهيأ للقيام بشـن هجوم ضـد سـوريا، واعلنت الحكومة المصرية عن سحب القوات.- الدولية من شـرم الشـيخ المطل على مدخل خليج العقبة، ثم أعلنَت في الثاني والعشـرين من أيار ١٩٦٧، على منع الملاحة (الإسـرائيلية) من المرور عبر مضيق خليج العقبة وخليج تيران، "(رشيد، ٢٠٠٤، ص٧٥)، كان ذلك الأجراء كافيا لتعلن (إسرائيل) الحرب على مصـر، بعد أن طالبت القيادات (الإسـرائيلية) الحكومة باتخاذ عمل عسـكري رادع، لإعادة فتح المضـائق بالقوة وفتح الحصار(رشيد، ٢٠٠٤، ص٧٥).

دَرست (إسرائيل) تنفيذ عدوانها من كل جوانبه، فأقدمت على المباشرة في تنفيذ هجومها الجوي بعد أن أقلعت طائراتها المقاتلة من المطارات الجنوبية في(إسرائيل) دفعة واحدة لتهاجم المطارات المصرية(البدري، ٢٠٠٥، ص١٠١-١٠٢)، وفي الساعات الثلاثة الأولى، التي استغرقتها الهجمة الجوية (الإسرائيلية)، كان مصير المعركة قد تحدد، إذ تم القضاء على القوة الجوية المصرية وحل بها الدمار الشامل (الموسى، ١٩٩٥، ص١٧٠-١٧٢).

وبذلك الوقت القصـير حطمت القوة الجوية (الإسـرائيلية)، سـلاح الجو المصـري بأكمله، إذ كانت الخسـائر المصـرية فادحة، بعد أن تعرضـت ثلاثمائة طائرة مصـرية، وتسـع عشـرة قاعدة جوية الى دمار كبير(محافظة، ٢٠٠١، ص١٥٣).

احتلت انباء الوضـع في الشـرق الاوسـط مركز الصـدارة في الصـحف الباكسـتانية حين نشـرت تلك الصحف جميعها تأييد حكومة باكستان الكامل وغير المحدود للعرب وشجب العدوان الاسـرائيلي ووصـفه بانه عدوان سـافر على الاراضـي العربية (السـفارة الباكسـتانية في بيروت، د.ت، ص٢٠)، وفي ٦ حزيران وجه الرئيس الباكسـتاني محمد ايوب خان رسـائل تشـابهت في محتواها الى رؤسـاء الجمهورية العربية المتحدة [١٠](بوذينة، ٢٠٠١، ص٣٣٨- ٣٣٩)، والعراق وسـوريا والى الملك الحسين ملك الاردن والملك فيصل بن عبد العزيز ال سـعود [١١](الدغيدي، ٢٠٠٥، ص١٠٨-١٠٩)، ملك المملكة العربية السعودية عرض فيها تأييد باكستان الكامل سياسيا ومعنويا وماديا للعرب في كفاحهم المصيري ضـد العدوان الاسـرائيلي السـافر(السـفارة الباكسـتانية في بيروت، د.ت، ص٢٤)، وجاء في نص الرسـالة قوله " **ان عدوان اسـرائيل على بلادكم العزيزة جاءت صـدمة لي ولجميع الباكسـتانيين، واننا نراقب باعجاب بسـالة قواتكم المسـلحة في الدفاع عن بلادكم. ... ان جميع الباكسـتانيين يقفون اليوم وقفة رجل واحد مع اخوانهم في هذه الازمة ويرغبون تزويدكم بكل مسـاعدة ممكنة وارجو ان تشـعروا بالحرية الكاملة لمطالبتنا باي مسـاعدة مادية قد تحتاجون اليها وسـنبذل كل مافي جهدنا لتقديم هذه المسـاعدات وفقا لإمكانياتنا وطاقاتنا، وان صـلواتنا تتجه اليوم الى الله لكي ينصـركم وينصر شعبكم** "(السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢١).

اعلن وزير الخارجية الباكستاني شريف الدين بيرزادة في ٢٤ ايار ١٩٦٧ قائلا " **ان موقف باكستان ازاء الازمة الحاضرة يقف بجانب اخوانه العرب وان باكستان سيقدم اي مساعدة ممكنة الى الدول العربية لردع العدوان الاسرائيلي**" (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٤)، موضحا ان باكستان تقف مع العرب ضد اسرائيل ذاكرا انه عند زيارة الرئيس محمد ايوب خان الاردن في تشرين الثاني ١٩٦٦، قامت اسرائيل بغارة وحشية

مسلحة على الاردن (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٦) ، لذلك اصدر بياناً اكد فيه ان الباكستانيين يقفون وقفة رجل واحد مع اخوانهم في هذه الازمة (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٧)، وفي خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ حزيران ١٩٦٧ قال " **ان شهود هذه الماساة هم الان الموتى والقتلى في الاردن وسوريا وسيناء، كما انهم مئات الالوف الذين شردوا من ديارهم واصبحوا بلا مأوى** " (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٨)، **وادلى بتصريح اخر امام الجمعية الباكستانية ايد فيه حقوق الجمهورية المتحدة في منع مرور السفن الاسرائيلية عبر مضائق تيران وخليج العقبة، وقال " ان الجمهورية المتحدة نظرا لكونها في حالة حرب مع اسرائيل فلها الحق الكامل في اغلاق العقبة لمنع تزويد اسرائيل بالسلع الاستراتيجية"** (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٩)، مؤكداً ان اسرائيل قامت بضم الضفة الغربية العائدة الى الاردن بالقوة ويجب على الامم المتحدة منع ذلك (جريدة نداء الوطن، ١٩٦٧، العدد ٨٠٧).

قام ممثل باكستان في الجمعية العامة للأمم المتحدة اغا شاهي بتقديم مشروع قرار نص على:

١. دعوة اسرائيل الى الغاء اجراءاتها والامتناع عن القيام باي عمل من شانه تغير وضع القدس.

٢. قيام السكرتير العام تقديم تقرير الى الجمعية العامة ومجلس الامن حول الموقف وحول تنفيذ ذلك القرار في موعد لا يتجاوز اسبوعاً واحدا من تاريخ اتخاذه، وكانت باكستان التي قدمت ذلك المشروع فتم اقراره من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الطارئة الخاصة بالشرق الاوسط وتم الموافقة عليه من قبل ٩٩ دولة وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت (وزارة الثقافة والاعلام الاردنية، ١٩٦٧، ص١١٧) كما قدمت باكستان الدعم والاسناد العسكري ايضا للدول العربية من خلال ارسال العديد من الضباط والطيارين الباكستانيين الى الاردن وتم تمركزهم في جدة قبل انطلاقهم الى الاردن[١٢](الحديثي، ١٩٨٥، ص٣٢) بسبب تعليق السفر الجوي الى الاردن وقد تطوع العديد من الطيارين الباكستانيين كفرقة تضم ١٦ طياراً خدموا في الاردن ومصر وسوريا خلال حرب ١٩٦٧ وتمكن سلاح الجو الباكستاني من اسقاط ما لايقل عن ١٠ طائرات اسرائيلية ومن ابرزهم الكابتن سيف العزام [١٣](Paliraqra betatpots ts 1180)، وذلك التعاون بين باكستان والاردن لم يكن وليد الاحداث انما حصل منذ عام ١٩٤٨ ولكن بصورة محدودة (The New York times 11 fa1970)، وهناك العديد من الطيارين الباكستانيين الذين شاركوا في حرب ذلك العام والذين حصلوا على اوسمة وتكريم لمشارتهم ودورهم فيها من الاردن وبقوا بصفة مدربين ومستشارين للجيش الاردني وسلاح الجو الاردني.

اعلن وزير الصحة في لاهور ان باكستان الغربية سترسل فريقا من الاطباء الباكستانيين والممرضات الى الشرق الاوسط كما ان رابطة الاطباء الباكستانيين تلقت عروضا من الاطباء للذهاب الى الشرق الاوسط ومساعدة اخوانهم هناك، فضلا عن طلاب المعاهد الثقافية الباكستانيين الذين تطوعوا للذهاب معلنين انه قد حان دور الباكستانيين للوقوف الى جانب اخوانهم العرب والى جانب الحق والعدالة (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص٢٢)، واقيمت مهرجانات داعمة للعرب في كل المدن الباكستانية الذين ادانوا الاعتداءات الاسرائيلية ضد العرب فضلا عن قيام الطلاب الباكستانيين بحملة التبرع بالدم (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص١١٨)، وحين توقف القتال مباشرة اتخذت باكستان في ١٠ حزيران ١٩٦٧ ارسلت باكستان معونة الاسعافات الى المناطق المتضررة وخصصت مبلغ مليون روبيه للاردن وارسلت كميات كبيرة من البطانيات والخيام بواسطة الطائرات الى الاردن مع فريق من رجال الاسعاف مستصحبين معهم المواد الطبية المختلفة فضلا عن ذلك ناشد الرئيس ايوب محمد خان الباكستانيين بعد ان امر بفتح صندوق الاغاثة لمتضرري الحرب قائلا " **في ساعة المحنة ينبض قلب الشعب الباكستاني عطفا مع اشقائه العرب** "، **كما قامت جمعية الهلال الاحمر الباكستاني بإرسال المساعدات الى المناطق المنكوبة** (السفارة الباكستانية في بيروت، د.ت، ص١٧)، وبعد تلك الانتكاسة تعرض الجيش الاردني الى انهيار شديد بسبب فقدان عدد كبير من الجنود والضباط والياته ومعداته الحربية، الامر الذي دفع الملك الحسين الى استقدام الضباط الباكستانيين للأشراف على تدريب الجيش وتنظيم القوات المسلحة الاردنية (عبد الرحيم، د.ت، ص١٩٣-١٩٤).

من خلال ما تقدم فان حرب حزيران ١٩٦٧ اثبتت على عمق الصداقة بين باكستان والاردن من جهة وبين العرب من جهة اخرى، لان باكستان كانت تريد ابقاء العرب الى جانبها كحلفاء واصدقاء، وخصوصا بعد ان تخلت عنها الولايات المتحدة في حربها ضد الهند عام ١٩٦٥.

الخاتمة:

دعمت باكستان القضية الفلسطينية بشكل أساسي كونها ادركت حجم الظلم الذي وقع على عاتق الشعب الفلسطيني فضلا عن احتضان فلسطين احدى مقدسات المسلمين لذا فمن الواجب على باكستان والدول العربية الدفاع عن فلسطين والدول العربية لإيقاف إسرائيل عن مخططاتها الاستعمارية ووضع حد لتصرفاتها العدوانية فنرى ان الدول العربية قد قدرت وثمنت ذلك الموقف ولاسيما الأردن وان مما يدل على عمق ذلك هو الزيارات المتبادلة بين الطرفين الاردني والباكستاني من خلال قيام باكستان ورؤساء الدول العربية بالاجتماع واللقاء بينهما حول التفاهم على التعاون بينهما واثمرت تلك الزيارات عن ارسال باكستان لضباط وطيارين الى الأردن وقاتل الباكستانيين الى جانب الأردنيين واستمرت افق التعاون الى ما بعد حرب حزيران.

الهوامش:

(١) نهر الاردن: يقع في الجزء الغربي من الاردن ويبلغ طوله ٣٢٠ كم٢.

(٢) الضفة الغربية : مصطلح حديث التسمية اطلقه الاردنيون على المنطقة المحاذية لنهر الاردن من جهة الغرب، واطلق عليها الفلسطينيون(فلسطين الوسطى) او المنطقة الوسطى نظرا لوقوعها في وسط فلسطين ومهما يكن من امر فان فلسطين شهدت نزاعات وحروب مستمرة حتى يومنا الحالي بين العرب اصحاب الارض والوطن وبين الكيان الصهيوني المحتل، (ابو الليل، ٢٠١٢، ص١٤).

(٣)البحر الميت : بحيرة داخلية تؤلف فاصلا مائيا ما بين فلسطين من الغرب والاردن من الشرق ويكون امتداد من الشمال الى الجنوب بمسافة تقدر ب(٧٨) كم وبعرض ١٤ كم٢ ويعد من اهم الاماكن السياحية في الاردن يقصده السواح للاستجمام والعلاج من بعض الامراض الجلدية، (قصي، ٢٠٠١، ص٣٠).

(٤) باكستان : تعود تسمية باكستان لطالب مسلم اسمه رحمن علي درس في جامعة كامبردج Cambridge ، عام ١٩٣١ ومعنى باكستان الارض الطاهرة، اذ تتكون من مقطعين هما باك بمعنى طاهر وستان تعني الطاهر. (RI Chard Weeks، 1964، P.46).

(٥) الحرب الباردة: مصطلح تم اطلاقه على الصراع والتنافس بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، (كيسنجر، ١٩٩٥).

(٦) تكونت باكستان من اربعة اقاليم هي اقليم البنجاب واقليم السند و اقليم الحدود الشمالية الغربية وإقليم بلوشستان الذي يعد اوسعها اذ شكل حوالي ٤٣٪من مساحة البلاد الكلية، (علاي، ٢٠١٣، ص٢٥٠-٢٥٦).

(٧) محمد علي جناح : ولد في كراتشي عام ١٨٧٦، درس القانون في بريطانيا علد منها عام ١٨٩٦ مارس المحاماة الذي شهد بداية نشاطه السياسي عام ١٩٠٦، انضم الى الرابطة الاسلامية عام ١٩١٣ انضم بعدها الى رابطة المسلمين والهندوس في السنوات اللاحقة وكثف جهوده لصالح مسلمي الهند تراس زعامة حزب الرابطة الاسلامية عام ١٩٢٥ وبعد عام ١٩٤٠ قاد نضاله من اجل انفصال باكستان واصبح رئيسا لباكستان وبذلك عد اول رئيس لها ولقب ب(القائد الاعظم) توفي عام ١٩٤٨، (ياسين، ٢٠١١، ص٨٨).

(٨) تقدمت باكستان بطلب الى هيئة الامم المتحدة للانضمام اليها في ١١ آب ١٩٤٧ وكانت بريطانيا مهتمة بذلك الامر وحثت على الموافقة على ذلك الطلب بأكثرية الاصوات بمجموع ٥٣ صوتاً مقابل صوت واحد معارض وهو المندوب الافغاني، (جريدة الزمان، ١٩٤٨، العدد ٢٩٩٣).

(٩) في ١٥ /١٢ ١٩٥٥ كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بقبول الاردن عضوا كاملا فيها، ولكن نال الاردن الاستقلال التام في ٢٥ أيار ١٩٤٦، وكل دولة تنال استقلالها تدخل عضوا في هيئة الامم بعد فترة قصيرة جدا قد لا تتجاوز الشهر على الاغلب ولكن كانت الحالة الاردنية مختلفة، فالدولة الاردنية منذ تأسيسها عام ١٩٢١،مرت في مراحل صعبة جدا بدأت بنجاح الملك المؤسس باستثناء شرقي الاردن من وعد بلفور عام ١٩٢٢، ومن ثم الوصول الى فترة الامارة عام ١٩٢٨ ومن ثم الاستقلال التام عام ١٩٤٦م، ويعني ذلك ان الاردن بقي خارج اطار الدولة المعترف بها منذ تأسيسه الى يوم ١٥ كانون الاول ١٩٥٥، وخلال هذه الفترة لم يكن الاردن دولة ذات سيادة ولكن كان للعلاقات مع دولة الانتداب بريطانيا الدور الاساس في الحفاظ على الكينونة الاردنية، رغم ان الاردن كان يمارس دوره الاقليمي وكأنه دولة معترف بها، وكان قرار وحدة الضفتين مثلا عام ١٩٥٠ نموذج للقرارات السيادية لدولة لا تتمتع باعتراف المجتمع الدولي. بكر خازر المجالي، ٦٠ عاما على قبول الاردن في هيئة الامم المتحدة، (صحيفة عمون، ٢٠٠٦، العدد١١٢).

(١٠) الجمهورية العربية المتحدة : في ٢١ شباط ١٩٥٨ تم الاعلان عن ولادة الجمهورية المتحدة بين مصر وسوريا بعد اجتماع الوفدين السوري والمصري في قصر القبة في القاهرة، واقر الوفدان ميثاقا حول اسس الوحدة وورشح الرئيس السوري شكري القوتلي زميله الرئيس جمال عبد الناصر لرئاسة الجمهورية، (بوذينة، ٢٠٠١، ص٣٣٨- ٣٣٩).

(١١) الملك فيصل ابن عبد العزيز ال سعود: ولد عام ١٩٠٦، نشأ في تربية دينية خالصة، وشارك في سن مبكرة في المعارك التي خاضتها المملكة السعودية وشارك في حرب اليمن، وأرسله والده الى بريطانيا وفرنسا في أعقاب الحرب العالمية الثانية نيابة عنه، وفي عام ١٩٢٧ وقّعَ معاهدة جدة مع بريطانيا التي اعترفت فيها الاخيرة بالدولة السعودية الحديثة، وفي عام ١٩٦٤ بويع الملك فيصل ملكاً على العرش السعودي، وقد مَثلَ بلاده في كثير من المؤتمرات وترأس مؤتمر القمة العربية الثاني، ومؤتمر دول عدم الأنحياز في مصر عام ١٩٦٤، أغتيل عام ١٩٧٥. (الدغيدي، ٢٠٠٥، ص١٠٨-١٠٩).

(١٢) في اولى بدايات التعاون العسكري بين باكستان والمملكة العربية السعودية وتم توقيع معاهدة بينهما عام ١٩٦٧ على اساسها تقوم باكستان والتعاون في مجال التدريب وتبادل الخبرات وعلى اساس هذه الاتفاقية تواجد عدد كبير من الباكستانيين في السعودية، وذلك التعاون لم يقتصر على السعودية فقط انما شمل اقطار عربية اخرى مثل الاردن، (الحديثي، ١٩٨٥، ص٣٢).

(١٣) سيف العزام : ولد في مدينة كراتشي عام ١٩٤١، متزوج من باكستانية مسلمة اسمها نفيسات وله ثلاث اولاد، شارك في حرب عام ١٩٦٥ بين باكستان والهند، واسقط طائرة هندية مقاتلة من نوع (Gnat) وشارك في حرب ١٩٦٧ مع القوات الاردنية، لوجود علاقات تعاون في مجال تدريب طياري سلاح الجو الاردني، وكان يقود طائرة من نوع (هوكر هنتر) وتمكن من اسقاط ٣ طائرات اسرائيلية عالية الجودة وحصل على عدة اوسمة من الاردن والعراق تكريما له على ذلك الموقف البطولي، (Paliraqra betatpots ts 1180).

المصادر:

أبو الليل، محمد زكريا جبر .(2012) .**التحليل الجغرافي لدرجات الحرارة في الضفة الغربية: دراسة تطبيقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

البحيري، صلاح الدين .(1994) .**الأردن: دراسة جغرافية** .اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن، عمان.

البدري، قتيبة عبد الله عباس .(2005) .**مصر وإسرائيل: المواجهة والسلام ١٩٦٧-١٩٧٨** (رسالة ماجستير غير منشورة). المعهد العالي للدراسات العليا، الجامعة المستنصرية.

بوذينة، محمد .(2001) .**أحداث القرن العشرين ١٩٥٠-١٩٥٩** .منشورات محمد بوذينة، تونس.

بيرزدة، شريف الدين .(1999) .**نشأة باكستان** (ترجمة عادل الصلاحي). السعودية.

جريدة الزمان. (١٩٤٧، ١٦ أغسطس). العدد (٢٩٩٧)، بغداد.

جريدة نداء الوطن. (١٩٦٧، ٦ أبريل). العدد (٨٠٧)، بغداد.

الحديثي، هاني الياس خضر .(1985) .**العلاقات الباكستانية – السعودية** .معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية، سلسلة دراسات باكستانية رقم (٤)، بغداد.

حقي، إحسان .(1973) .**باكستان ماضيها وحاضرها** .دار النفائس، بيروت.

د. ك. و. (١٩٧٩، ٢٠ يناير) .**الوحدة الثقافية، تقرير المديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الخارجية – قسم الدول الآسيوية** .الوثيقة رقم (٧)، رقم الملف.(52201)

الدغيدي، أنيس .(2005) .**الحكام العرب: كيف وصلوا إلى السلطة** .كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.

رشيد، سهى سعود عبد العزيز .(2004) .**السياسة الأمريكية في الصراع العربي الصهيوني ١٩٤٨-١٩٦٧** (رسالة ماجستير غير منشورة). المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية.

السفارة الباكستانية في بيروت. (د.ت) .**قلب باكستان يخفق مع العرب: ما أحدثه العدوان الإسرائيلي الغاشم من ردة فعل في نفوس الشعب الباكستاني ونهوض باكستان لمساندة وإغاثة العرب**.

علاي، سناء جبار .(2013) .**باكستان: دراسة في نشأة الدولة وتطور التجربة الديمقراطية** .دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان.

محافظة، محمد عبد الكريم .(2001) .**الأردن: تاريخ وحضارة** .مطبوعات الجامعة الهاشمية، عمان.

محمد، خالد وليد. (د.ت) .**الجغرافية السياسية للأردن بين حتمية المكان وتحديات السياسة** .جامعة بيروت، لبنان.

مطيع، يوسف محمد قصي .(2001) .**دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الموسى، سليمان .(1995) .**تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩٥٨-١٩٩٥** (الجزء الثاني). مكتبة المحتسب، عمان.

كيسنجر، هنري .(1995) .**الدبلوماسية: من الحرب الباردة حتى يومنا هذا** (ترجمة مالك فاضل البدري). الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

وزارة الثقافة والإعلام الأردنية .(1967) .**الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٧** .دائرة المطبوعات والنشر، عمان.

ياسين، سعد طلال .(2011) .**محمد علي جناح ودوره السياسي في تأسيس باكستان ١٩٠٤-١٩٤٨** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة البصرة.

Resources:

Abu Al-Layl, Muhammad Zakaria Jabr. (2012). Geographical analysis of temperatures in the West Bank: An applied study using geographic information systems (unpublished master's thesis). Islamic University, Gaza.

Al-Buhairi, Salah Al-Din. (1994). Jordan: A geographical study. The Higher Committee for Writing the History of Jordan, Amman.

Al-Badri, Qutaiba Abdullah Abbas. (2005). Egypt and Israel: Confrontation and Peace 1967-1978 (unpublished master's thesis). The Higher Institute for Graduate Studies, Al-Mustansiriya University.

Budhina, Muhammad. (2001). Events of the Twentieth Century 1950-1959. Muhammad Budhina Publications, Tunisia.

Birzda, Sharif Al-Din. (1999). The Rise of Pakistan (translated by Adel Al-Salahi). Saudi Arabia.

Al-Zaman Newspaper. (1947, August 16). Issue (2997), Baghdad.

Nidaa Al-Watan Newspaper. (1967, April 6). Issue (807), Baghdad.

Al-Hadith, Hani Elias Khader. (1985). Pakistani-Saudi relations. Institute of Asian and African Studies, Pakistani Studies Series No. (4), Baghdad.

Haqqi, Ihsan. (1973). Pakistan, its past and present. Dar Al-Nafayes, Beirut.

D. K. W. (1979, January 20). Cultural Unit, Report of the General Directorate of Foreign Economic Relations - Asian Countries Department. Document No. (7), File No. (52201).

Al-Dughaidi, Anis. (2005). Arab Rulers: How They Came to Power. Kunooz for Publishing and Distribution, Cairo.

Rashid, Suha Saud Abdul Aziz. (2004). American Policy in the Arab-Zionist Conflict 1948-1967 (Unpublished Master's Thesis). Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University.

Pakistani Embassy in Beirut. (n.d.). Pakistan's Heart Beats with the Arabs: The Reaction of the Brutal Israeli Aggression in the Souls of the Pakistani People and Pakistan's Rise to Support and Aid the Arabs.

Alay, Sanaa Jabbar. (2013). Pakistan: A Study in the Origins of the State and the Development of the Democratic Experience. Dar Al-Janan for Publishing and Distribution, Amman.

Muhafaza, Muhammad Abdul Karim. (2001). Jordan: History and Civilization. Hashemite University Publications, Amman.

Muhammad, Khalid Walid. (n.d.). The Political Geography of Jordan between the Inevitability of Place and the Challenges of Politics. Beirut University, Lebanon.

Muti', Yousef Muhammad Qusay. (2001). A Study in the Geography of Tourism in the Jericho and Dead Sea Region (Unpublished Master's Thesis). An-Najah National University, Nablus.

Al-Musa, Suleiman. (1995). History of Jordan in the Twentieth Century 1958-1995 (Part Two). Al-Muhtaseb Library, Amman.

Kissinger, Henry. (1995). Diplomacy: From the Cold War to the Present Day (Translated by Malik Fadhel Al-Badri). Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Amman.

Jordanian Ministry of Culture and Information. (1967). Jordanian Documents for the Year 1967. Department of Publications and Publishing, Amman.

Yassin, Saad Talal. (2011). Muhammad Ali Jinnah and His Political Role in the Establishment of Pakistan 1904-1948 (Unpublished Doctoral Dissertation). College of Arts, University of Basra.

Bishku, Michal B. (1992). **In Search of Identity and Security: Pakistan and the Middle East 1947-1977**. Article, p. 1.

Facebook. (n.d.). **Paliraqra betatpotsts**. Retrieved from http://iim.facebook.com.

Husain, Igoz. (2005). **Pakistan: Political in Its Post-Colony Allis**. Center for South Asian Studies, Master Program, University of London, Britain, p. 13.

The New York Times. (1970, February 11).

Weeks, R. I. Chard. (1964). **Pakistan: Birth and Growth of a Muslim Nation**. London, p. 46.